



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

أسس تصميم النص التعليمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها



إعداد



د / عبد المنعم حسن الملك عثمان د / أحمد صالح الصبيحي

عضوا قسم إعداد وتدريب المعلمين

بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية

بالمدينة المنورة



﴿ المجلد الثاني والثلاثين - العدد الرابع - جزء ثاني - أكتوبر ٢٠١٦ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الفصل الأول

أساسيات الدراسة

مقدمة البحث :

- يقع المسؤولون عن البرامج التعليمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عند قيامهم بتصميم برنامج أو اختياره أو تقويمه -الكتاب المدرسي مثلاً - في إشكالية حيث يتبادر إلى أذهانهم عدة أسئلة ينبغي أن تراعى في البرنامج - الكتاب المدرسي - المصمم أو المقوم ومنها:
- 1- الفئة المستهدفة من حيث العمر ومقدراتها العقلية فلا بدّ من تحليل مستوى الفئة المستهدفة أولاً، وهذا ما يسمى بالمدخل المعرفي.
 - 2- الدوافع التي تدفع كلّ متعلّم أو مجتمع لتعلّمها فلا بدّ من تحليل الدوافع لدراسة اللغة العربية لغير الناطقين بها، أي لماذا يريد الأجنبي دراسة العربية؟
 - 3- الغرض الذي من أجله تُعلّم اللغة، فلا بدّ من تحليل الأهداف من تدريس اللغة العربية للأجانب، أي لماذا نعلّمهم اللغة؟
 - 4- المجتمع الذي تُعلّم فيه اللغة، فهناك فرقٌ بين تعلّم اللغة العربية في مجتمع يتحدّثُ بها وبين تعلّمها في مجتمع لا يتحدّثُ بها؛ لأنّ تعرض الطالب للغة العربية يختلف.
 - 5- الخلفية الثقافية التي تُعلّم فيها اللغة فلا بدّ من تحليل البيئة التي تُعلّم فيها اللغة ؛ لأنها مرتبطة بثقافة الناس ولا يَنبَغُ فهمُ اللغةِ إلا في إطار ثقافتها.
 - 6- المحتوى اللغوي والثقافي لهذا الكتاب، وطريقة التعليم التي ستستخدم فيه والمواد المصاحبة والمعينة له.
 - 7- الزمن الذي يستغرقه تدريس الكتاب، ومراحل سير الكتاب من المبتدئ إلى المتقدم.

" لذا فأول خطوة عند تصميم المادة التعليمية لتدريس اللغة الأجنبية هي الاعتماد على الحاجات والمطالب اللغوية (Language needs and wishes) للمتعلّم. والحاجات تشمل ثلاثة مفاهيم:-

- الضرورات ومطالب الفئة المستهدفة من تعلّم اللغة.
- مدى المسافة بين ما يلزم للدارس أن يعرفه وبين ما يتوافر لديه.
- الرغبات أي ما يرى الدارس نفسه أنه مهمّ ومطلوب^(١).

كما أنه لا بد في تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها من تحقيق الآتي:-

١. الجانب المعرفي: وذلك بمعرفة معاني المفردات ودلالاتها وطرق تركيب الجمل والرموز الصوتية.

٢. الجانب القيمي الانفعالي: وذلك يتمثل في إيجاد الميل أو الرغبة عند المتعلم الأجنبي لتعلّم اللغة العربية واستخدامها في مواقف الحياة اليومية والرغبة في مواصلة تعلّمها؛ لأنها تشبع حاجاته.

٣. الجانب السلوكي: وذلك يتمثل في توظيف المتعلّم ما تعلّمه من مهارات اللغة: الحديث، والاستماع، والقراءة، والكتابة في مواقف الحياة المختلفة.

ولعل ما يبسر الإجابة عن التساؤلات السابقة، ويفتح الطريق أمامها إدراك الخبراء أن عملية تصميم واختيار وتقويم البرامج التعليمية ليست عملية عشوائية أو اجتهادية ارتجالية، بل إنها في الأساس عملية تربوية تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ المستمدة من المجالات التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية.

(١) يُنظر: الهاشمي، هند عبد الله: فعالية برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية في تحصيل التلاميذ الناطقين بغيرها، واتجاهاتهم نحوها في سلطنة عمان، مرجع سابق، ص ٩٥.

أسس تصميم النص التعليمي لتعليم اللغة العربية /د/ عبد المنعم حسن الملك عثمان /د/ أحمد صالح الصبيحي

" فوجود معايير - أسس - نفسية وتربوية وموضوعية واجتماعية ولغوية وفنية، يُحل الكتاب المدرسي على أساسها، بحيث تكون النتائج متقاربة وشبه موحدة، حتى عند اختلاف الذين يقومون بعملية التحليل. إن وجود هذه المعايير من شأنه أن يجعل النتائج أقرب إلى الدقة والموضوعية "(٢).

ولقد عرض كثير من المهتمين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عدة أسس تراعى عند تصميم أو تقويم البرامج التعليمية، فمن هذه الأسس ما هو خاص بالمتعلم " [فهم] الطبيعة الخاصة لطلاب معاهد تعليم اللغة العربية، وما يمتازون به من [سمات] بدنية (جسيمة) ونفسية واجتماعية يساعد الباحثين والمربين على معرفة حاجاتهم ومعالجة مشكلاتهم هذا من جهة، ومن جهة أخرى يساعد الطلاب على فهم أنفسهم " () . ومنها ما هو خاص باللغة وطبيعتها، ومنها ما هو خاص بالجانب التربوي ومنها ما هو خاص بالجانب الاجتماعي الثقافي.

وستتناول - بإذن الله - هذه الأسس في هذه الدراسة:

أولاً : الأسس اللغوية.

ثانياً : الأسس التربوية.

ثالثاً : الأسس النفسية.

رابعاً : الأسس الاجتماعية.

ولعل من المفيد أن نشير إلى أن هذه الأسس متداخلة يؤثر بعضها في البعض الآخر، ومن الصعوبة أن نفصل بينها فصلاً كاملاً، فكل جانب مُكمل للجانب الآخر، ولذا فمن الطبيعي والمنطقي تكرار هذا الأسس وتداخلها عند بسط الحديث عنها.

(٢) استيثية ، سمير : علم اللغة التعلّمي ، إريد ، الأردن، دار الأمل، د ت ، ص ١٨١.

أسباب اختيار الموضوع :

تعود أسباب اختيار موضوع البحث إلى الآتي:

- إحساس الباحثين بقلّة البحوث العلمية التي تتناول كميّات تصميم النصوص التعليمية بصورة شاملة لبرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- حاجة برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، لمراجعة المواد التعليمية المستخدمة فيه.
- توفير إطار نظري لفائدة الدارسين ببرنامج الدراسات العليا بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في بيان وتحديد الأسس الخاصة بتصميم النصوص التعليمية الخاصة ببرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق التجارب التطبيقية العلمية السابقة .

أهداف البحث

يهدف البحث إلى الآتي:

1. بيان الأسس الاجتماعية لتصميم النص التعليمي ببرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق التجارب التطبيقية العلمية السابقة .
2. بيان الأسس النفسية لتصميم النص التعليمي ببرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق التجارب التطبيقية العلمية السابقة.
3. بيان الأسس التربوية لتصميم النص التعليمي ببرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق التجارب التطبيقية العلمية السابقة .
4. بيان الأسس اللغوية لتصميم النص التعليمي ببرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق التجارب النظرية والتطبيقية العلمية السابقة.

منهج البحث:

سيتبع الباحثان المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات وتحليلها.

أهم النتائج المتوقعة من البحث :

1. تعرف الأسس العلمية التي ينبغي اتباعها عند تصميم النصوص التعليمية المعدة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال النظر في التجارب العلمية السابقة.
2. تعرف مصادر النص التعليمي اللغوي النفسية والتربوية واللغوية والاجتماعية.
3. تعرف مصادر تصميم النص التعليمي اللغوي – الأصيلة والصناعية – وبيان رأي الخبراء والمختصين حولها.
4. وضع خارطة إرشادية لمصممي النصوص التعليمية ببرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

أهمية البحث :

تتبع أهمية هذا البحث من كونه :

1. من البحوث القليلة – بظن الباحثين- الذي تتناول قضية مصادر تصميم النص التعليمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من حيث كونها أصيلة أو مصنوعة، ويستطلع آراء الخبراء والمختصين حولها.
2. من البحوث القليلة – بظن الباحثين- الذي يتناول قضية مصادر تصميم النص التعليمي لتعليم اللغة العربية ببرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ويستطلع آراء الخبراء والمختصين حولها.
3. يصمم خارطة لفائدة لجان تأليف النصوص التعليمية الخاصة ببرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الفصل الثاني:

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

دراسة (الناقفة)^٣، دراسة بعنوان: (أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها)، حدد الباحث مشكلة الدراسة بقوله: وفي هذه الورقة سنحاول أن نضع بين يدي المهتمين بهذا الميدان مجموعة من المبادئ والأسس والشروط والمواصفات التي تعين في الإعداد والتأليف اللغوي للمواد التعليمية في ميدان تعليم اللغة العربية بالتعليم العام. وسنعمد في ذلك على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق منها أية مادة أو كتاب لتعليم اللغة العربية، هذه الجوانب هي: الجانب النفسي/ الجانب الثقافي/ الجانب التربوي/ الجانب اللغوي، وللوصول إلى توصيات استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد جاءت توصيات الدراسة بالآتي:

١. أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.
٢. أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة.
٣. أن يلتزم في المعلومات اللغوية بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.
٤. أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلاً).
٥. أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتركيبها.
٦. أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.
٧. أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.
٨. أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.

^٣ الناقفة، محمود كامل، ورقة منشورة بموقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – الإيسيسكو – الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط:

http://www.isesco.org.ma/arabe/publications/Langue_arabe/p1.php

٩. أن تعنتني بالرمز والصوت لكل حرف.
١٠. أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف.
١١. أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.
١٢. أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.
١٣. أن تعتمد المادة على التراكم الشائعة الاستعمال.
١٤. أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعوبة الفهم وقليلة الاستخدام.
١٥. أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.
١٦. أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماماً كبيراً.
١٧. أن تهتم بعلامات الترقيم من أجل إظهار التنغيم.
١٨. أن يستعان في إعداد مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية الحديثة.
١٩. أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.

الدراسة الثانية:

- (دراسة الشهراني) ^٤ ، دراسة بعنوان: (اتجاهات حديثة في تصميم محتوى تعليم اللغة العربية). تمثلت مشكلة هذا البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:
١. ما المحتوى اللغوي الجيد الذي نريد تقديمه لمتعلم اللغة العربية ؟
 ٢. كيف تتم عملية تنظيم المحتوى اللغوي التعليمي لمتعلم اللغة العربية ؟
 ٣. ماذا يتطلب تعليم اللغة العربية بالنسبة للمحتوى اللغوي ؟ ، وحدد الباحث أهدافه بحثه في الآتي:

^٤ الشهراني، سعيد بن فنييس علي، اتجاهات حديثة في تصميم محتوى تعليم اللغة العربية، موقع العربية، الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط: www.alarabiah.org/.../pdf-288 سعيد %٢٠ بين %٢٠ فنييس %٢٠ علي %٢٠ الشه...، د/ت.

١. تحديد المحتوى اللغوي الجيد الذي نريد تقديمه لمتعلم اللغة العربية في مراحل التعليم العام.
٢. معرفة خطوات تنظيم المحتوى اللغوي بشكل يراعي طبيعة اللغة العربية ، وطبيعة متعلم اللغة العربية ، وخصائص نموه .
٣. تحديد الحاجات اللغوية لمتعلم اللغة العربية والارتكاز عليها في معرفة مطالب تعليم اللغة العربية .
٤. الاطلاع على كل ما هو جديد في مج التعليم اللغات والاستفادة منه بما لا يتعارض مع خصائص لغتنا العربية و متعلميها.
٥. مراعاة المعايير الواجب توافرها في المحتوى اللغوي عند تصميم وتنظيم محتوى تعليم اللغة العربية . استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أهم النتائج على النحو التالي: أوصى الباحث باتباع بعض المعايير الخاصة بتصميم المحتوى التعليمي – يسميها محكات ، نأخذ منها:

١. **الصدق** : هو التأكد من صحة المعلومات التي نختارها لمحتوى المنهج.
 ٢. **الأهمية** : إذا كان المحتوى أساسيا بالنسبة لحقل المعرفة المعني .
 ٣. **اهتمامات المتعلمين** : عندما يكون تصميم المنهج يتمحور حول المتعلم .
 ٤. **القابلية للتعلم** : يمكن للتلاميذ في الصف المعني تعلمه وفهمه و استيعابه .
 ٥. **المنفعة** : مساعدة المتعلم في التأقلم والتكيف مع معطيات عصره ومستقبله .
 ٦. **المعقولية** : ملائمة المحتوى للواقع ” الوقت المخصص للدراسة، وعدد الطلاب.
- وأوصى البحث بأن أن يعكس المحتوى الأهداف بحيث يكون لكل هدف جزء من المحتوى يقابله ، وأن ينطوي على ما هو ضروري لتحقيق الأهداف من المعارف ومهارات ، وأن يتساوى مع طبيعة المادة الدراسية .

كما أوصى الباحث باتباع أسس التدرج التالية عند تصميم المحتوى:

١. التدرج بحسب الألفة : شائع ومألوف .
٢. التدرج بحسب الصعوبة : السهل ثم الصعب .
٣. التدرج بحسب التطور المنطقي : عند بناء محتوى النحو حسب (برونر) ففي موضوع الحال ؛ لابد من معرفة معنى الاسم ومعنى المعرفة ، و النكرة وحالات الإعراب .
٤. الترابط الأفقي و الرأسى : أفقي بين مختلف المواد ، ورأسى في المادة الواحدة و في الصفوف .

الدراسة الثالثة:

دراسة (جالو) ° دراسة بعنوان: (إعداد وحدات دراسية لتعليم اللغة العربية للعاملين في حقل السياحة في ماليزيا). في وصفه لمشكلة بحثه يرى(جالو): أن مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يفتقر إلى مواد تعليمية مناسبة لكل الفئات المختلفة ، وأن ماليزيا باعتبارها مركزا سياحي امشهورا ، تفد إليه أجناس مختلفة ولاسيما السياح من الشرق الأوسط والعرب بصفة عامة ، فهو بحاجة إلى مواد تعليمية يصمم محتواها اللغوي العربي ليشمل التعبيرات و المفردات الشائعة في مجال السياحة ، و أورد الباحث أهداف بحثه على النحو الآتي:

١. تحديد أهم المواقف العامة التي يتوقع أن يمر بها العاملون في مجال السياحة في ماليزيا .
٢. تحديد أهم المفردات الأساسية التي تلبى حاجات العاملين في السياحة في تعلم العربية .
٣. تحديد التعبيرات اللغوية الشائعة في مجال السياحة .
٤. تحديد طرق تدريس اللغة العربية المناسبة للعاملين في مجال السياحة .

° جالو، محمد إبراهيم، إعداد وحدات دراسية لتعليم اللغة العربية للعاملين في حقل السياحة في ماليزيا ، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، معهد التربية ، الجامعة الإسلامية العالمية ، ماليزيا ، أغسطس ٢٠٠٨ م .

واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي . كما تبنى تصميم وحدات دراسية خاصة
بمجال السياحة في ماليزيا .

الدراسة الرابعة:

دراسة (طرابزونى)٦، دراسة بعنوان: (ثقافة السلام في النص التعليمي: رؤية
معاصرة). وهدفت الدراسة إلى التالي:

١. توضيح ماهية ثقافة السلام عبر النصّ التعليمي.
 ٢. تبيان آلية تكوين الصور النمطية عن الآخر عبر النصّ التعليمي.
 ٣. تقديم تصور لمراجعة النصّ التعليمي في صالح تمكين ثقافة السلام وتعزيزها.
- استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي، المنطلق من دراسة المشروعات والبرامج والسياسات، التي تمثل آليات صياغة النصوص التعليمية وفق مبادئ السلام العالمي. وتمّ الرجوع في ذلك إلى مختلف الأدبيات والمناسبات العلمية المعقودة لهذه الغاية، توخياً لوضع تصور من شأنه أن يسهم في تعزيز وتفعيل الصياغة السلمية للنصّ التعليمي في مختلف البلدان، وقد أوصت الدراسة بالآتي:

١. تفعيل دور "اليونسكو" والمنظمات الإقليمية والدولية تجاه معالجة مختلف السلبيات التي اعترت النصّ التعليمي المخالف لثقافة السلام في مختلف المجتمعات.
٢. فرض بعض القيود على الدول التي تصرّ على الإبقاء على مختلف أشكال المخالفات المعارضة لثقافة السلام في النصوص التعليمية الرسمية وغير الرسمية.
٣. توظيف التأليف والترجمة في صالح تعميم ثقافة السلام في النصّ التعليمي ونشرها.

٦ طرابزونى، مصطفى متولي عبدالعزيز، ثقافة السلام في النصّ التعليمي: رؤية معاصرة، موقع مؤسسة الفكر العربي، الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط: arabthought.org/content/.

أسس تصميم النص التعليمي لتعليم اللغة العربية د/ عبد المنعم حسن الملك عثمان
د/ أحمد صالح الصبيحي

٤. تفعيل دور الهيئات والمؤسسات والسفارات والملحقيات الثقافية في تصحيح المفاهيم المغلوطة والنمطية، ومصادر معلوماتها بشأن النصّ التعليمي ومبادئ ثقافة السلام.
٥. توظيف المواقع الإلكترونية ووسائل الاتصال الحديثة في خدمة تطبيقات ثقافة السلام في النصّ التعليمي.
٦. الاستفادة من جهود المؤسسات التعليمية في صناعة التقارب الثقافي الذي يخدم مبادئ وتطبيقات ثقافة السلام في النصّ التعليمي.
٧. تحفيز المؤسسات الدينية لدعم أنشطة نشر وتعميم ثقافة السلام في النصّ التعليمي.
٨. مخاطبة دور النشر المختلفة للمبادرة في نشر المصادر المستفاعة من مصادر صحيحة لدعم ثقافة السلام في النصّ التعليمي الصادر عنها، ومراجعة وتصحيح القديم من المنشورات في إطار هذه الثقافة.
٩. تشجيع المعلمين والمعلمات في مختلف القطاعات التربوية في مستويي التعليم العام والعالي إزاء حسن التعامل مع النصّ التعليمي الذي يتماشى مع ثقافة السلام.
١٠. إقامة الحوارات المفتوحة البناءة التي تخدم ثقافة السلام في النصّ التعليمي.
١١. دعوة الخبراء والمختصين إلى مراجعة ونقد النصّ التعليمي في إطار معايير ثقافة السلام، والعمل على نشر وتعميم النتائج التي تخدم هذه الثقافة.
١٢. اتخاذ خطوات عملية إزاء تصحيح المفاهيم التي يعبر عنها النصّ التعليمي حتى داخل دائرة الإقليم الواحد، والمجموعات السياسية المشتركة.

الدراسة الخامسة:

دراسة (سالم)^٧، دراسة بعنوان: (دور لسانيات النص في تطوير مناهج تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها)، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

^٧ سالم، تسفيتوميرباشوفا، دور لسانيات النص في تطوير مناهج تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، المؤتمر الأول لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، المؤتمر الأول لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، مركز اللغات بجامعة دمشق، أيار ٢٠٠٤.

وهدفت الدراسة:

إفادة مناهج تدريس اللغات لغير الناطقين من نتائج دراسة بنية النصوص كمنتج .
وخلصت نتائج الدراسة إلى أن ثمة مشكلة تواجه المدرّس والباحث الأجنبي في اللغة العربية إذا أراد أن يطور منهج تدريس اللغة العربية في اتجاه مبادئ بناء النص في الثقافة العربية. وتتمثل هذه المشكلة في أن الدراسات القائمة على المبادئ النظرية للسانيات النص والمتنولة مجموعات واسعة من النصوص الحديثة محدودة خارج العالم العربي وتتعدم تقريبا داخل العالم العربي. لكن هذه الحقيقة لا يجب أن تدفعنا إلى اليأس وإنما علينا أن نعتبرها تحديا ودافعا للعمل في هذا الاتجاه. وأوصت الدراسة بالآتي:

١. تطوير القدرة على إنشاء النصوص الكتابية، حيث تُجرى تمارين توجه اهتمام الطالب إلى النقاط التالية:

٢. ترتيب الكلمات في الجملة وتعلقه بتدرج المعلومات في النص؛ ومن هذه التمارين إدخال تغييرات في ترتيب الكلمات في بعض جمل نص عربي أصلي ومطالبة الطلاب برد الترتيب إلى صورته الأصلية وشرحه.

٣. استخدام أدوات العطف على المستوى الدلالي والفعلي؛ وفي إطار بعض هذه التمارين تعرض على الطلبة نصوص أسقطت منها كل أدوات العطف ويطالبون بملء الفراغات بأدوات عطف مناسبة وشرح اختيارهم.

٤. استخدام الصيغ المناسبة (أسماء وضمائر) لتسمية مشارك في عالم النص في الجمل المتتالية لنص قصير أو مقطع من نص طويل؛ ومن هذه التمارين تقديم نص سردي استبدلت فيه كل تسميات المشارك المعين باسمه الشخصي ومطالبة الطلاب باختيار الصيغة المناسبة في كل جملة يظهر فيها هذا المشارك وفقا لمبادئ بناء سلاسل التسميات.

٥. خصائص بناء أصناف نصية كالسرد والعرض والوصف والمحاكاة، ومن هذه التمارين تحليل بناء نصوص عربية أصلية مع التشديد على الأدوات الخاصة باللغة العربية للدلالة على وحدات البناء على المستويات البنيوية المختلفة.

أسس تصميم النص التعليمي لتعليم اللغة العربية /د/ عبد المنعم حسن الملك عثمان /د/ أحمد صالح الصبيحي

٦. بعض الصفات اللغوية الخاصة بأصناف من النصوص مثل النص الصحفي بأنواعه، نص المرسلات الإدارية، النص القانوني، النص الأدبي...والخ ، ومن هذه التمارين تحليل نصوص عربية أصلية بالتشديد على الصفات المذكورة.

٧. لهذه التمارين وظيفة تحضيرية تمهد للتمرين الأكثر تعقيدا وهو إنشاء نصوص تسرد فيها أحداث اشترك فيها الطالب بنفسه، وعرض آراء الطالب حول مسائل معينة بالأسلوب الصحفي، أو تأليف أخبار صحفية قصيرة، وكتابة رسائل شخصية ورسمية.

الدراسة السادسة:

دراسة (سكر)^٨، دراسة بعنوان: (طرق تنمية المفردات في سلسلة تعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)، وتمثلت مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما المعايير الأساسية التي يجب مراعاتها أثناء تقديم المفردات في المناهج التعليمية ؟

٢. كيف يتم تقديم المفردات للطالب الأجنبي في ضوء المستويات التعليمية ؟

٣. ما دور التدريبات اللغوية في اكتساب المفردات ؟

منهج الدراسة وإجراءاتها

اطلع الباحث على بعض مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، ثم قام بتحديد كتاب من هذه الكتب لتكون عينة الدراسة وهي (سلسلة جامعة آل البيت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - المستوى المتوسط) المؤلف عمر عكاشة وقام برصد الوسائل والطرق التعليمية التي استخدمت في عرض المفردات والتراكيب اللغوية.

أدوات الدراسة :

من أجل التعرف على أهم الطرق والوسائل التي يتم من خلالها تنمية المفردات عند الطلبة الأجانب، ورصد المشكلات التي يمكن أن يقع فيها المؤلفين لمناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والتي تحول بين المتعلم وطبيعة اللغة ، قام الباحث بالآتي:

^٨ سكر، شادي مجلي، طرق تنمية المفردات في سلسلة تعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، قسم الدراسات والبحوث الأدبية واللغوية، مكتبة شذرات الإلكترونية، الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط:

١. دراسة عينة من الكتب التعليمية لمناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها سلسلة جامعة آل البيت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- المستوى المتوسط (المؤلف عمر عكاشة.
٢. تصميم استبانة وفق المعايير التالية: الكفاية في الأداء اللغوي للمعلم / الكفاية في الطرق التعليمية للمفردات.
٣. عمل قائمة بالمفردات التي تشكل صعوبة لدى المتعلم.
٤. استخدام وسائل متعددة من أجل الكشف عن أهم الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها المتعلم أثناء تعلمه اللغة العربية كلغة ثانية ، ومن أجل قياس ذلك لا بد من جمع بعض المعلومات من مثل ما يلي:
 - المفردات التي يستعملها بشكل دائم.
 - المفردات التي يستخدمها في الشارع.
 - المفردات التي يقرأها في الصحف والمجلات.
 - نوعية المفردات التي يبحث عنها دائما

وللوصول لنتائج الدراسة صمم الباحث استبانتين، وذلك على النحو التالي:

- استبانة تم تقديمها للمعلم لتوضيح أهم الطرق والأساليب التي يتبعها في عملية تعليم المفردات ، وما اذا كانت هذه الطرق مجدية ونافعة في تعليم المفردات للطلبة الأجانب.
- استبانة تم تقديمها للطلبة للتأكد من فعالية طرق التدريس التي يستخدمها المعلم في مجال تعليم المفردات ، ومقدار الكفاية التي يتمتع بها هؤلاء الطلبة.

وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

١. المعايير الأساسية التي يجب مراعاتها أثناء تقديم المفردات في المناهج التعليمية
٢. المعيار الأول: الشبوع :ويقصد بها المفردات الأكثر شيوعا من غيرها في الاستعمال اليومي وفي الكتابات المعاصرة، لذلك لابد عمل قوائم للمفردات وذلك لتحديد الكلمات الأكثر فائدة لمتعلم اللغة العربية كلغة ثانية.

أسس تصميم النص التعليمي لتعليم اللغة العربية /د/ عبد المنعم حسن الملك عثمان
د/ أحمد صالح الصبيحي

٣. المعيار الثاني: الشمول: ويقصد بها أن تتضمن المفردة الواحدة معاني متعددة بحيث تغني كلمة عن تعلم عدد كبير من المفردات اللغوية، فمثلا كلمة فاكهة تشتمل على (البرتقال، التفاح، الموز) .

٤. المعيار الثالث: مجال الاستعمال اللغوي: ويقصد بها مكان استعمال الكلمة مع كلمات مختلفة، فكلمة (بييع) تستخدم مع كلمات كثيرة مثل (الكتاب، القلم).

٥. المعيار الرابع: السهولة في النطق والكتابة: لا بد من اختيار المفردات السهلة في النطق والكتابة ويحدد ذلك عدد الحروف ومدى اشتغالها على حروف متشابهة في لغة المتعلم وعملية توافق النطق مع الكلمة.

٦. المعيار الخامس: الثقافة: ويقصد بذلك اختيار المفردات ذات الإيجاء الثقافي فكلمة (الصلاة، الزكاة، الشعائر) مرتبطة بالثقافة الإسلامية.

وأوصت الدراسة بالآتي:

١. اختيار المفردات اختيارا علميا دقيقا ، وتراعي في عملية الاختيار الأساليب العلمية التربوية والدراسات اللغوية النفسية واختيار الألفاظ الدارجة والشائعة منها.
٢. تقديم المفردات من خلال أنماط شائعة الاستعمال ومرتجة من حيث الصعوبة والتعقيد وذلك بما يتناسب مع مستوى المتعلمين.
٣. تعليم المفردات من خلال سياقات لغوية مختلفة، وتقديم المفردات من خلال الصور التوضيحية.
٤. اختيار المفردات ذات الطبيعة الحوارية والقريبة من المفاهيم الحضارية والثقافية.
٥. استخدام معاجم متخصصة وذلك أجل تنمية المفردات لدى الطلبة الأجانب

الفصل الثالث:

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، وصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، وتصميم الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصفا لهذه الإجراءات :

أولاً: منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي الذي يُعتبر من أكثر المناهج البحثية ملائمةً للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي، ودراسة الواقع أو الظاهرة كما هي.

ثانياً: مُجتمَع الدّراسة :

تكون مُجتمَع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس البالغ عدده (١٦) عضو هيئة تدريس والطلاب الملتحقين ببرنامج الدكتوراه في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة والبالغ عددهم (١٥) طالبا.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم اعتماد أسلوب العينة القصدية في اختيار عينة البحث وذلك لصغر حجم العينة وسهولة الوصول إليها، وبذلك تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة، وقد قام الباحثان بتوزيع أداة البحث عليهم جميعاً، ولم يتم استرجاع كل الاستبانات التي وزعت لأسباب مختلفة ترجع إلى انشغال بعض أفراد العينة وإلى عدم اهتمام بعضهم بإرجاع الاستبانة أو الإجابة عن أسئلتها.

وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (٢٠) استبانة، منها: (٩) تعود لأعضاء هيئة التدريس في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعة الإسلامية بالمدينة، وعدد (١١) استبانة من طلاب الدكتوراه.

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	أعضاء هيئة التدريس بالمعهد	٩	٤٥%
	طالب ملتحق ببرنامج الدكتوراه	١١	٥٥%

يظهر من الجدول السابق أن فئة (طالب ملتحق ببرنامج الدكتوراه) قد حصلت على (١١) عينة أي بنسبة (٥٥%) من العينة الكلية والبالغ عددها (٢٠) عينة وهي النسبة الأكبر في متغير المؤهل العلمي بينما حصلت فئة (أعضاء هيئة التدريس بالمعهد) على (٩) عينة أي بنسبة (٤٥%) وهي النسبة الأقل من بين جميع النسب في متغير الدراسة.

رابعاً: أداة الدراسة :

استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية لقياس الأسس اللغوية و النفسية والتربوية والاجتماعية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث قام الباحث بتطويرها وبناء فقراتها من خلال الخطوات التالية :

١. الاطلاع على البحوث والدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة.
٢. الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالموضوع الأسس اللغوية و النفسية والتربوية والاجتماعية والعلمية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٣. تحديد المجالات الرئيسية للاستبانة .
٤. صياغة الفقرات التي يتضمنها كل مجال .
٥. إعداد الاستبانة بصورتها الأولية.
٦. عرض الاستبانة على المشرف في صورتها الأولية لتحديد مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
٧. عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين التربويين وقد تم العمل بتوجيهاتهم، راجع الملحقين رقم (٣/١).
٨. تجهيز الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت على قسمين: (راجع ملحق رقم (١))

ويشتمل على مجالات الاستبانة وتشمل مجموعة من العبارات بلغت (١٠٢) عبارة تمت صياغتها وتوزيعها على أربع مجالات توصف الأسس اللازمة لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وقد كانت على النحو التالي:

- **المجال الأول: الأسس اللغوية:** تكوّن من (٣٢) عبارات . للعبارات ذوات الأرقام (٣٢-١) بالاستبانة.

- **المجال الثاني: الأسس النفسية:** تكوّنت من (٢٥) عبارات . للعبارات ذوات الأرقام (٢٥ -١) بالاستبانة.

- **المجال الثالث: الأسس التربوية** تكوّن من (٢٥) عبارات . للعبارات ذوات الأرقام (٢٩-٢٠) بالاستبانة.

- **المجال الرابع: الأسس الاجتماعية والثقافية** تكوّن من (٢٠) عبارات . للعبارات ذوات الأرقام (٣٩-٣٠) بالاستبانة.

وصيغت جميع عبارات المجالات الأربعة في الاتجاه الإيجابي، بحيث تدلُّ درجة موافق بشدة على وجود درجة كبيرة من الأسس و وجود درجة لا أوافق بشدة على عدم تواجد أي أسس وفقا لتدرّيج مقياس (ليكرت الخماسي). حيث تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي التدرج (موافق بشدة، موافق، لا أعلم، غير موافق، غير موافق بشدة) . ليختار المستجيب إحداهما حسب تقديره لدرجة أسس بناء النص التعليمي.

صدق أداة الدراسة:

يشير صدق الاستبانة إلى قدرة الاستبانة أن تقيس ما أعدت لقياسه، وهناك عدّة طرق رئيسة أشار لها أبو علام (٢٠٠٩، ٢٤٥) للتأكد من صدق الاستبانة وهي: صدق المحكين أو ما يعرف بالصدق الظاهري، أو صدق الاتساق الداخلي للمحاور بحساب معامل ارتباط استجابات العينة الاستطلاعية على المحاور الخمسة مع الدرجة الكلية للاستبانة، ثم صدق الاتساق الداخلي للعبارات بقياس معامل ارتباط بيرسون بين استجابات العينة الاستطلاعية على العبارات ودرجة كل محور على حدة ، وذلك على النحو التالي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على لجنة من المحكمين عددهم (١٠) - راجع ملحق رقم (٣) - من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة والكفاءة. حيث تصدرت استبانة التحكيم خطاب موجّه لأعضاء لجنة التحكيم تم توضيح أهداف الدراسة فيه وتوضيح المجالات الأربعة التي تقيسها العبارات ، وتحديد معايير التحكيم المطلوبة من قبل أصحاب السعادة من المحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة، من حيث مدى مناسبة ووضوح العبارة ، ومدى انتماء كل عبارة من العبارات بالمجال الذي تنتمي إليه العبارة ، والحكم على مدى سلامة صياغتها اللغوية ، ومدى ملائمتها وأهميتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها بالإضافة أو إعادة الصياغة أو الحذف أو غير ما ورد مما يروونه مناسباً ، بالإضافة الى النظر في تدرج المقياس ومدى ملائمته لقياس السمات المقيسة، ومدى كفاية المجالات لقياس أسس بناء النص التعليمي، وبعد استعادة النسخ المُحَكِّمة تم تعديل صياغة بعض العبارات بالاستبانة في ضوء آراء المحكمين(انظر الملحقين رقم ٢/١) ، بالإضافة إلى أنه تم إعادة الصياغة اللغوية والنحوية للعديد من العبارات وفقاً للملاحظات والمقترحات المتعلقة باللغة . وعليه يمكن الاطمئنان على توافر الصدق الظاهري للاستبانة أو صدق المحكمين .

صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة

تم التحقُّق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة ، والتأكد من عدم التداخل بينها من خلال حساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة، بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٦) أفراد من خارج عينة الدراسة الأصلي كما تتبين النتائج بجدول(٣) .

جدول (٣)

معاملات ارتباط بيرسون بين العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

الأسس الاجتماعية والثقافية لبناء النص		الأسس التربوية لبناء النص التعليمي		الأسس النفسية		الأسس اللغوية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٦٨	١	**٠.٦٥	١	**٠.٦٨	١	**٠.٦٣	١
**٠.٧٦	٢	**٠.٦٥	٢	**٠.٧٦	٢	**٠.٦٥	٢
**٠.٧٣	٣	**٠.٦٠	٣	**٠.٧٣	٣	**٠.٦١	٣
**٠.٦٦	٤	**٠.٦٣	٤	**٠.٦٣	٤	**٠.٦٢	٤
**٠.٦٥	٥	**٠.٦٥	٥	**٠.٦٥	٥	**٠.٦٠	٥
**٠.٦٤	٦	**٠.٦٥	٦	**٠.٦٤	٦	**٠.٦٣	٦
**٠.٦٥	٧	**٠.٦٠	٧	**٠.٦٣	٧	**٠.٦٣	٧
**٠.٦٤	٨	**٠.٦٣	٨	**٠.٦٠	٨	**٠.٦٦	٨
**٠.٦٦	٩	**٠.٦٠	٩	**٠.٦٦	٩	**٠.٦٥	٩
**٠.٦٢	١٠	**٠.٦٦	١٠	**٠.٦٥	١٠	**٠.٧٩	١٠
**٠.٦٩	١١	**٠.٦٥	١١	**٠.٧١	١١	**٠.٦٥	١١
**٠.٦٨	١٢	**٠.٦٥	١٢	**٠.٧٦	١٢	**٠.٨٠	١٢
**٠.٧٠	١٣	**٠.٦٠	١٣	**٠.٧٣	١٣	**٠.٧٠	١٣
**٠.٧٢	١٤	**٠.٦٣	١٤	**٠.٦٣	١٤	**٠.٦٨	١٤
**٠.٧٧	١٥	**٠.٦٠	١٥	**٠.٦٥	١٥	**٠.٧٦	١٥
**٠.٦٣	١٦	**٠.٨٣	١٦	**٠.٦٣	١٦	**٠.٧٩	١٦
**٠.٦٦	١٧	**٠.٦٠	١٧	**٠.٦٠	١٧	**٠.٦٣	١٧
**٠.٦٢	١٨	**٠.٧٧	١٨	**٠.٦٦	١٨	**٠.٦٥	١٨
**٠.٦٩	١٩	**٠.٦٠	١٩	**٠.٦٥	١٩	**٠.٦١	١٩
**٠.٦٢	٢٠	**٠.٦٦	٢٠	**٠.٧١	٢٠	**٠.٦٣	٢٠
		**٠.٧٠	٢١	**٠.٧٦	٢١	**٠.٦١	٢١
		**٠.٦٨	٢٢	**٠.٧١	٢٢	**٠.٦٦	٢٢
		**٠.٨٣	٢٣	**٠.٧٨	٢٣	**٠.٦٥	٢٣
		**٠.٧٩	٢٤	**٠.٧٣	٢٤	**٠.٧١	٢٤
		**٠.٦٥	٢٥	**٠.٦٣	٢٥	**٠.٧٦	٢٥
						**٠.٧٣	٢٦
						**٠.٦٣	٢٧
						**٠.٦٦	٢٨
						**٠.٦٥	٢٩
						**٠.٧١	٣٠
						**٠.٧٦	٣١
						**٠.٦٦	٣٢

- ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١ .

أسس تصميم النص التعليمي لتعليم اللغة العربية /د/ عبد المنعم حسن الملك عثمان
د/ أحمد صالح الصبيحي

- يتبين من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) قد تراوحت في المجال الأول " الأسس اللغوية" من (٠.٦١-٠.٨٠) وتراوحت للمجال الثاني " الأسس النفسية " من (٠.٦٣ - ٠.٧٨) وللمجال الثالث " الأسس التربوية لبناء النص التعليمي " من (٠.٦٠ - ٠.٨٣) وللمجال الرابع " الأسس الاجتماعية والثقافية لبناء النص" من (٠.٦٢ - ٠.٧٧). وهذا يدل على أن جميع معاملات الارتباطية تدل على اتساق العبارات مع محاورها مما يدل على توافر الصدق الاتساق الداخلي لل فقرات.

ثبات أداة الدراسة :

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام ثلاث طرق وهي ثبات الاستقرار، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (١٠) أفراد وقد تم إعادة التطبيق عليهم مرة أخرى بفاصل زمني أسبوعين وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين للمجالات وللدرجة الكلية. وكذلك تم حساب مؤشر ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية (Split Half) بتطبيق معادلة سبيرمان وبراون، وكذلك تم حساب الثبات بطريقة التجانس الداخلي بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha). ويبين جدول (٥) نتائج الثبات بالطرق الثلاثة السابقة.

الجدول (٣)

معاملات ثبات أداة الدراسة وفقاً لمحاورها بطريقة ثبات إعادة وثبات التجانس الداخلي

كرونباخ ألفا والثبات بطريقة التجزئة النصفية

المجال	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل الثبات بطريقة الاستقرار	معامل ثبات ألفا
الأسس اللغوية	٣٢	٠.٧٧	**٠.٨١	٠.٨٤
الأسس النفسية	٢٥	٠.٨٣	**٠.٧٤	٠.٧٩
الأسس التربوية لبناء النص التعليمي	٢٥	٠.٨٠	**٠.٨٥	٠.٨٢
الأسس الاجتماعية والثقافية لبناء النص	٢٠	٠.٧٨	**٠.٨١	٠.٨٩
الأسس العلمية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	١٠٢	٠.٨٤	**٠.٨٨	٠.٨٩

كما يتبين النتائج بجدول (٣) أن معامل ثبات ألفا بين كلا التطبيقين جميعها عالية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) حيث تراوحت للمجالات من (٠.٧٩-٠.٨٩) وللاستبانة ككل (٠.٨٩) مما يدل على وجود ثبات عالي للاستبانة بطريقة كرونباخ ألفا. كما يتبين من الجدول أن قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان وبراون) جميعها مقبولة وتزيد عن الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات (٠.٦٠) حيث بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل (٠.٨٤) وتراوحت لمجالات الاستبانة من (٠.٧٧-٠.٨٤) مما يؤكد توفر الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاستبانة. ويتبين من الجدول (٥) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون (بطريقة الاستقرار) جميعها عالية حيث بلغت قيمة الارتباط للاستبانة بطريقة الاستقرار ككل (٠.٨٨) وتراوحت قيم معامل الارتباط بطريقة الاستقرار من (٠.٧٤) إلى (٠.٨٤). وبالمجمل على ضوء قيم معاملات الثبات للدرجة الكلية ولمجالات الاستبانة يُمكن الاطمئنان على تمتع الاستبانة بالثبات وتطبيقها على العينة الأساسية.

خامساً: المحك المستخدم في الدراسة :

وللحكم على أسس بناء النص التعليمي على كل عبارات الاستبانة ، تم حساب المدى لمستويات الاستجابة وهو = ٤ ، وبتقسيم المدى على عدد درجات تقدير أسس بناء النص التعليمي الذي يساوي ٥ ، كان ناتج القسمة = ٠.٨٠ وهو يمثل طول الفئة، وبذلك أصبح معيار الحكم على أسس بناء النص التعليمي كما بالجدول (٦).

جدول (٦)

معيار الحكم على أسس بناء النص التعليمي

المتوسط	أسس بناء النص التعليمي
من ١ إلى أقل من ١.٨٠	غير موافق بشدة
من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠	غير موافق
من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠	لا أعلم
من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠	موافق
من ٤.٢٠ إلى ٥	موافق بشدة

سادسا: تصميم الدراسة:

• المتغيرات المستقلة :

وتتمثل: (المؤهل العلمي)

• المتغير التابع :

أسس بناء النص التعليمي (الأسس اللغوية، الأسس النفسية، الأسس التربوية، الأسس الاجتماعية والثقافية).

سابعا: المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل البيانات .

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (محور)، والمتوسط الحسابي العام لكل محور.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-way ANOVA) للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة.
- اختبار T لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة.

الفصل الرابع

تحليل النتائج

للاجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: **ما الأسس اللغوية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟** فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة والجدول (٤) يبين تلك النتائج :

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة الانطباق
٢٦	يعتنى النص بالرمز والصوت لكل حرف.	.36	4.85	١	أوافق
٢٧	يظهر النص العناية بالنبر والتنغيم.	.44	4.83	٢	أوافق
١٢	يقدم النص التعليمي المتضادات الدلالية فى سياق متصل	.41	4.80	٣	أوافق
١٣	يقدم النص التعليمي العناصر الاشتقاقية ذات المصدر الواحد فى سياق متصل	.52	4.79	٤	أوافق
٢٩	يهتم بعلاجات الترفيم من أجل إظهار التنغيم	.47	4.75	٥	أوافق
١١	يقدم النص التعليمي المشتركات اللفظية فى سياق متصل	.47	4.72	٦	أوافق
٥	تكون المفاهيم الثقافية بالنص معلومة فيحال استهداف عناصر لغوية جديدة	.47	4.70	٧	أوافق
٣٢	يصاغ النص وينظم فى ضوء الطرق الفعالة لتدريس اللغات.	.51	4.60	٨	أوافق
٣١	يلتفت النص إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.	.51	4.58	٩	أوافق
٢٢	تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.	٤٩.	4.55	١٠	أوافق
١٧	يخدم النص التعليمي الأهداف الاتصالية من تعلم اللغة العربية.	٥٥.	4.55	١١	أوافق
١٦	تتعدد أشكال وأنماط النص التعليمي – حوارى/ سردى/إفناعى/وصفى/موضوعى/إرشادى/وثائقى	.71	4.53	١٢	أوافق
١٥	يراعى النص التعليمي تقديم الأساليب اللغوية المختلفة للتعبير عن الموقف الواحد قدر المستطاع	.51	4.52	١٣	أوافق
١٠	يقدم النص التعليمي المترادفات اللغوية فى سياق متصل	.42	4.50	١٤	أوافق
١	تكون لغة النص التعليمي معاصرة وفصيحة	.51	4.49	١٥	أوافق
٢٥	يعالج النص ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.	.50	4.47	١٦	أوافق
٢٤	يهتم النص بتعليم اللغة العربية علميا ووظيفيا	.50	4.46	١٧	أوافق
١٤	يراعى النص التعليمي تقديم كل المفردات المتعلقة بالمجال الدلالي لموضوعه أو فكرته قدر المستطاع	.50	4.43	١٨	أوافق
٨	يبيند النص التعليمي عن الألفاظ والتراكيب المجازية قدر المستطاع	.94	4.41	١٩	أوافق
١٩	يقدم النص التعليمي الوظائف الاتصالية للغة العربية.	.80	4.39	٢٠	أوافق

أسس تصميم النص التعليمي لتعليم اللغة العربية د/ عبد المنعم حسن الملك عثمان
د/ أحمد صالح الصبيحي

أوافق	٢١	4.36	.41	يستعان في إعداد النص بنتائج الدراسات اللغوية الحديثة.	٣٠
أوافق	٢٢	4.33	.51	يبرز النص التركيب المقصود ويتم الترريب عليه.	٢٨
أوافق	٢٣	4.30	.60	تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.	٢٣
أوافق	٢٤	4.29	.41	ينبغي أن يعمل النص التعليمي على بناء مهارات اللغة: استماعا/وتحدثا/وقراءة/وكتابة.	١٨
أوافق	٢٥	4.27	.89	يبتعد النص التعليمي عن الألفاظ والتراكيب المعقدة البناء قدر المستطاع	٩
أوافق	٢٦	4.24	.41	يستخدم النص التعليمي الألفاظ والتراكيب الشائعة	٧
أوافق	٢٧	4.23	.50	تكون لغة النص التعليمي سهلة عند تقديم مفاهيم ثقافية جديدة	٤
أوافق	٢٨	4.21	.41	يراعي النص التعليمي المشكلات التقابلية بين لغة الدارس واللغة العربية	٣
أوافق بشدة	٢٩	4.17	.44	تراعى لغة النص التعليمي المستوى التحصيلي للطالب	٢
أوافق بشدة	٣٠	4.11	.41	يسلم النص من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية.	٢١
أوافق بشدة	٣١	4.10	.71	تتوافر للنص شروط: المقبولية/والمقروئية/والمقامية/والإعلامية	٢٠
أوافق بشدة	٣٢	3.90	.71	يبتعد النص التعليمي عن العناصر اللغوية غير القياسية قدر المستطاع	٦
أوافق		4.44	0.20	الأداء ككل	

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق أوافق وأوافق بشدة لجميع فقرات المجال الذي ينص على الأسس اللغوية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي (٤.٤٣) بدرجة انطباق مرتفعة وبانحراف معياري (٠.٢٠) أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة رقم (٢٦) والتي تنص على " يعنتي النص بالرمز والصوت لكل حرف." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨٥) بدرجة انطباق أوافق أما فيما يتعلق بالفقرة (٢٧) والتي تنص على: " يظهر النص العناية بالنبر والتنغيم. " فقد جاءت في المرتبة الثانية بدرجة انطباق وافق بمتوسط حسابي (٤.٨٣) بينما جاءت الفقرة رقم (٢٠) والتي تنص على "تتوافر للنص شروط: المقبولية/والمقروئية/ والمقامية / والإعلامية " في المرتبة قبل الأخيرة بدرجة انطباق أوافق بشدة بمتوسط حسابي (٤.١٠) في حين جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على: " يبتعد النص التعليمي عن العناصر اللغوية غير القياسية قدر المستطاع " في المرتبة الأخيرة بدرجة انطباق أوافق بشدة بمتوسط حسابي (٣.٩٠).

لإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما الأسس النفسية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟ فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة والجدول (٤) يبين تلك النتائج :

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة الانطباق
٢٠	ينبغي أن يخاطب النص كل حواس المتعلمين: النظر/والسمع/والذوق/واللمس/والشم/	.30	4.90	١	أوافق
٢٢	يهتم النص بتحقيق الإشباع عند المتعلمين.	.45	4.82	٢	أوافق
٧	ينبغي أن يراعى النص التعليمي نوعيات الإدراك عند المتعلم: (إدراك كلى – وإدراك حسي – وإدراك المفاهيم المجردة).	.41	4.80	٣	أوافق
١٩	ينبغي أن يستخدم النص التعليمي عناصر التشويق والإثارة وأن يمزج بين الغاية التعليمية والترفيهية.	.63	4.75	٤	أوافق
٢١	يراعى النص مستويات الإدراك عند المتعلمين (ضيق /متسع / عميق / سطحي).	.80	4.73	٥	أوافق
١٦	ينبغي أن يراعى النص التعليمي الأخلاق والقيم الحياتية.	.47	4.70	٦	أوافق
١٤	ينبغي أن يقدم النص التعليمي خبرات تساعد على إكساب المهارات للمتعلمين.	.47	4.69	٧	أوافق
١٠	ينبغي أن يراعى النص التعليمي مستوى نمو شخصية المتعلم بأبعادها المختلفة.	.40	4.67	٨	أوافق
٨	ينبغي أن يراعى النص التعليمي القدرات / المهارات العقلية التي توظف في القراءة وفي تعلمها (الانتباه والملاحظة – والتعرف – والمقارنة – والتمييز – والتصنيف – والتذكر...).	.65	4.61	٩	أوافق
٤	ينبغي أن يراعى النص التعليمي نموّ الأفعالات المختلفة وتطورّ ظهورها، مثل الحبّ والكره والتهيج والانشراح والبهجة والحنان والانقباض والغضب والتقرّر والخوف.	.47	4.61	١٠	أوافق
١٨	ينبغي أن ينمي النص التعليمي دافعيات التعلم.	.53	4.57	١١	أوافق
١٧	ينبغي أن يعرض النص سبل التعامل مع متطلبات العصر.	.51	4.56	١٢	أوافق
١٥	ينبغي أن يقدم النص التعليمي خبرات تساعد على التفكير السليم.	.52	4.54	١٣	أوافق
١٣	ينبغي أن يقدم النص التعليمي خبرات تساعد على تنمية الميول والاهتمامات لدى المتعلمين.	.56	4.52	١٤	أوافق
١٢	ينبغي أن يقدم النص التعليمي خبرات تساعد على تنمية الاتجاهات لدى المتعلمين.	.70	4.50	١٥	أوافق
١١	ينبغي أن يقدم النص التعليمي خبرات تساعد على إكساب المعلومات للمتعلمين.	.63	4.48	١٦	أوافق

أسس تصميم النص التعليمي لتعليم اللغة العربية /د/ عبد المنعم حسن الملك عثمان
د/ أحمد صالح الصبيحي

٩	ينبغي أن يراعى النص التعليمي ميول واهتمامات المتعلمين.	.43	4.44	١٧	أوافق
٥	ينبغي أن يراعى النص التعليمي نموّ عمليّة التنشئة والتطبيع الاجتماعيّة للفرد في الأسرة والمدرسة والمجتمع وفي جماعة الرفاق - والمعايير الاجتماعيّة - والأدوار الاجتماعيّة - والاتجاهات الاجتماعيّة - والقيم الاجتماعيّة - والتفاعل الاجتماعيّ - والقيادة - والتبعية.	.47	4.40	١٨	أوافق
٢	ينبغي أن تشمل النصوص التعليمية على أساليب إثارة عواطف المتعلم وإحساسه و انفعاله عند عرض القصص، والنصوص الأدبية ، وبعض الحقائق الدينية.	.50	4.37	١٩	أوافق
١	ينبغي أن يكون المتعلم وقدراته وميوله وخبراته السابقة أساسا لاختيار محتوى النص التعليمي	.50	4.35	٢٠	أوافق
٦	ينبغي أن يراعى النص التعليمي الفروق الفردية بين المتعلمين.	.42	4.33	٢١	أوافق
٢٥	يساعد النص في تعزيز القيم الإسلامية.	.49	4.28	٢٢	أوافق
٢٤	يساعد النص على التقليل من الاتجاهات المضادة لثقافة اللغة العربية.	.50	4.26	٢٣	أوافق
٢٣	يساعد النص على تعزيز ميول الطلاب لتعلم اللغة.	.89	4.23	٢٤	أوافق
٣	يجب أن يراعى تصميم محتوى النص التعليمي، العمليات العقلية العليا كالإدراك والحفظ والتذكر والانتباه والتخيّل والتفكير .	.41	4.20	٢٥	أوافق
	الأداء الكلي	.24	4.57		أوافق

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق أوافق لجميع فقرات المجال الذي ينص على الأسس النفسية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي (٤.٥٧) بدرجة انطباق أوافق وبانحراف معياري (٠.٢٤) أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة رقم (٢٠) والتي تنص على " ينبغي أن يخاطب النص كل حواس المتعلمين: النظر/والسمع/والذوق/واللمس/والشم/" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٩٠) بدرجة انطباق أوافق أما فيما يتعلق بالفقرة (٢٢) والتي تنص على " يهتم النص بتحقيق الإشباع عند المتعلمين " فقد جاءت في المرتبة الثانية بدرجة انطباق أوافق بمتوسط حسابي (٤.٨٢) بينما جاءت الفقرة رقم (٢٣) والتي تنص على " يساعد النص على تعزيز ميول الطلاب لتعلم اللغة." في المرتبة قبل الأخيرة بدرجة انطباق أوافق بمتوسط حسابي (٤.٢٣) في حين جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " يجب أن يراعى تصميم محتوى النص التعليمي، العمليات العقلية العليا كالإدراك والحفظ والتذكر والانتباه والتخيّل والتفكير." في المرتبة الأخيرة بدرجة انطباق أوافق بمتوسط حسابي (٤.٢٠).

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: ما الأسس التربوية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيره؟ فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة والجدول (٥) يبين تلك النتائج:

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة الانطباق
١٥	يراعى بناء محتوى النص التعليمي أن تكون الخبرات المقدمة داخل النص التعليمي مناسبة لمستوى نضج التلاميذ واستعدادهم	.41	4.84	١	أوافق
٢٥	يقدم النص التغذية الراجعة لما سبق تعلمه.	.47	4.80	٢	أوافق
٢٤	يتيح النص للمعلم فرص قياس مستويات الطلاب	.47	4.75	٣	أوافق
٢٠	يراعى تصميم النص التعليمي تنمية أشياء عديدة في المتعلم في الموقف التعليمي الواحد.	.47	4.72	٤	أوافق
٨	يراعى بناء محتوى النص التعليمي مبدأ السهولة؛ ويقصد به اختيار المفردات السهلة في النطق والكتابة ويحدد ذلك عدد الحروف ومدى اشتغالها علم حروف متشابهة في لغة المتعلم وعملية توافق النطق مع الكلمة.	.59	4.67	٥	أوافق
٢٣	يهتم النص بالنظرة التطبيقية في عملية التعلم.	.51	4.62	٦	أوافق
٢١	يراعى تصميم النص الجوانب المعرفية المختلفة للطلاب.	.68	4.59	٧	أوافق
١٢	يراعى بناء محتوى النص التعليمي أن تلبى الخبرات المقدمة داخل النص التعليمي حاجات الطلاب.	.51	4.50	٨	أوافق
٥	يراعى بناء محتوى النص التعليمي مبدأ الشروع عند تقديم المفردات والتراكيب الجديدة؛ ويقصد بها المفردات الأكثر شيوعاً من غيرها في الاستعمال اليومي وفي الكتابات المعاصرة.	.88	4.46	٩	أوافق
٧	يراعى بناء محتوى النص التعليمي اتساع مجالات الاستعمال اللغوي؛ ويقصد بها إمكانات استعمال الكلمة مع كلمات مختلفة، فكلمة (يبيع) تستخدم مع كلمات كثيرة مثل (الكتاب، القلم).	.94	4.20	١٠	أوافق
9	يراعى بناء محتوى النص التعليمي حسن العرض والتسلسل المنطقي للمعلومات الواردة بالنص.	.82	4.09	١١	أوافق بشدة
14	يراعى بناء محتوى النص التعليمي، أن يتم التفريق بين الحقائق	.81	3.90	١٢	أوافق بشدة
١	يراعى بناء محتوى النص التعليمي، وفق مقتضيات التدرج بحسب الألفة؛ شائع ومألوف.	.65	3.77	١٣	أوافق بشدة
19	يراعى تصميم النص التعليمي ربط الجزئيات بالكل الذي تنتمي إليه وضرورة التدرج علم الكل قبل التدرج علم جزئياته.	.92	3.70	١٤	أوافق بشدة
17	يراعى بناء محتوى النص التعليمي، أن تبين مقدمة النص التعليمي الأهداف التعليمية المتعلقة به.	.80	3.54	١٥	أوافق بشدة
22	يستخدم النص أساليب حل المشكلات.	1.06	3.45	١٦	أوافق بشدة
11	يراعى بناء محتوى النص التعليمي، أن تكون الخبرات المقدمة داخل النص التعليمي، مستمرة، وأن ترتبط الخبرات الحالية بالسابقة وتكون الخبرات التالية أو المستقبلية امتداداً للسابقة، كما ينبغي تحقيق تراكمية الخبرات	.71	3.35	١٧	أحياناً
16	يراعى بناء محتوى النص التعليمي، أن يراعى بناء النص التعليمي التوازن بين حاجات المتعلم وحاجات المؤسسة وحاجات المجتمع.	.91	3.27	١٨	أحياناً

أسس تصميم النص التعليمي لتعليم اللغة العربية /د/ عبد المنعم حسن الملك عثمان
د/ أحمد صالح الصبيحي

أحيانا	١٩	3.25	.96	يراعي بناء محتوى النص التعليمي، مبدأ الشمول، ويقصد بها أن تتضمن المفردة الواحدة معاني متعددة بحيث تغني كلمة عن تعلم عدد كبير من المفردات اللغوية، فمثلا كلمة فاكهة تشتمل على (البرتقال، التفاح، الموز)	6
أحيانا	٢٠	3.20	.85	يراعي بناء محتوى النص التعليمي، أن يتضمن النص التعليمي مواقف لحل المشكلات.	18
أحيانا	٢١	3.19	.60	يراعي بناء محتوى النص التعليمي اعتماد الترابط الأفقي والراسي ويقصد به: أفقيا بين مختلف المهارات، ورأسيا في المعلومات والمعارف المقدمة للمتعلم.	4
أحيانا	٢٢	3.13	.99	يراعي بناء محتوى النص التعليمي وفق مقتضيات التدرج بحسب التطور المنطقي؛ فعند بناء محتوى النحو حسب (برونر) ففي موضوع الحال؛ لا بد من معرفة معني الاسم ومعني المعرفة، و النكرة وحالات الإعراب .	3
أحيانا	٢٣	3.11	.72	يراعي بناء محتوى النص التعليمي وفق مقتضيات التدرج بحسب الصعوبة: السهل ثم الصعب.	2
أحيانا	٢٤	3.06	.92	يراعي بناء محتوى النص التعليمي تنوع الخبرات داخل النص؛ ويقصد بذلك تنوع الخبرات بين الجانبين النظري والعملية، وكذلك لتشمل جميع الجوانب التي يلزم تمييزها في الدارس؛ فتشمل الأنشطة العقلية والبدنية والعلمية والأدبية والروحية ... إلخ، حتى نضمن مرور الدارس بأنشطة متنوعة.	10
أحيانا	٢٥	3.00	1.14	يراعي بناء محتوى النص التعليمي أن تقابل الخبرات المقدمة داخل النص التعليمي قدرات الطلاب.	13
أوافق بشدة		3.87	0.78	الأداء الكلي	

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق أوافق وأوافق بشدة وأحيانا لجميع فقرات المجال الذي ينص على الأسس التربوية لبناء النص التعليمي لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي (٣.٨٧) بدرجة انطباق أوافق بشدة وبانحراف معياري (٠.٧٨) أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على " يراعي بناء محتوى النص التعليمي أن تكون الخبرات المقدمة داخل النص التعليمي مناسبة لمستوى نضج التلاميذ واستعدادهم " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨٤) بدرجة انطباق أوافق أما فيما يتعلق بالفقرة (٢٥) والتي تنص على " يقدم النص التغذية الراجعة لما سبق تعلمه " فقد جاءت في المرتبة الثانية بدرجة انطباق أوافق أيضا بمتوسط حسابي (٤.٨٠) بينما جاءت الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على " يراعي بناء محتوى النص التعليمي تنوع الخبرات داخل النص؛ ويقصد بذلك تنوع الخبرات بين الجانبين النظري والعملية، وكذلك لتشمل جميع الجوانب التي يلزم تمييزها في الدارس؛ فتشمل الأنشطة العقلية والبدنية والعلمية والأدبية والروحية ... إلخ، حتى نضمن مرور الدارس بأنشطة متنوعة. " في المرتبة قبل الأخيرة بدرجة انطباق أحيانا بمتوسط حسابي (٣.٠٦) في حين جاءت الفقرة رقم (١٣) والتي تنص على " يراعي بناء محتوى النص التعليمي أن تقابل الخبرات المقدمة داخل النص التعليمي قدرات الطلاب " في المرتبة الأخيرة بدرجة انطباق أحيانا بمتوسط حسابي (٣.٠٠).

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: ما الأسس الاجتماعية والثقافية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيره؟ فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة والجدول (٦) يبين تلك النتائج :

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة الانطباق
١٩	ينبغي أن يراعى في بناء النصوص التعليمية ضبط المحتوى الثقافي بالإطار والمستوى اللغوي الأساسي، بحيث لا يؤدي الارتفاع بالمستوى الثقافي إلى الارتفاع بالمستوى اللغوي.	.93	4.58	١	أوافق
٩	أن تستعرض النصوص التعليمية طرائق حياة الشعوب وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية	.87	4.51	٢	أوافق
٧	أن يقدم النص التعليمي التعريفات البنائية: وتهتم بالطابع النوعي للثقافة والعلاقات المتبادلة بين جوانبها.	1.03	4.44	٣	أوافق
٣	تقدم النصوص التعليمية القيم الثقافية العالمية المشتركة: مثل قيم السلام والتعاون واحترام الأخر.	1.03	4.30	٤	أوافق
١٠	تراعى النصوص التعليمية أن الاتصال الثقافي بين متحدثي لغتين يساعد على تنمية مهارات اللغة وإتقانها	1.03	4.30	٥	أوافق
٨	التعريفات التطويرية، ويهتم هذا النوع من التعريفات بظهور الثقافة وعوامل تطورها وتدهورها.	.91	4.25	٦	أوافق
٢٠	ينبغي أن تحتوي مادة النصوص التعليمية المادة القيم الأصلية المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية.	.76	4.22	٧	أوافق
١٧	تعالج النصوص التعليمية الأغراض الدينية الأغراض السياسية والتجارية والوظيفية والعلمية ... الخ وهذا يتطلب أن تتعدّد أوجه الثقافة في النصوص التعليمية بتعدّد هذه الأغراض.	.83	4.20	٨	أوافق
٢	تراعى النصوص التعليمية الفروق الثقافية بين متعلمي اللغة.	.69	4.18	٩	أوافق بشدة
٣	تقدم النصوص التعليمية القيم الثقافية العالمية المشتركة: مثل قيم السلام والتعاون واحترام الأخر.	.41	4.17	١٠	أوافق بشدة
١٦	يراعى النص التعليمي أنّ للدارسين أغراضاً من تعلم اللغة والثقافة، ولكن لأصحاب اللغة أيضاً أغراض من تعليم ثقافتهم ونشرها ، لذا فالحرص في المادة على تحقيق التوازن بين الجانبين أمر مهم.	.95	4.13	١١	أوافق بشدة
٦	أن يقدم النص التعليمي التعريفات النفسية، وهي التي ترجع الثقافة إلى عمليات سيكولوجية، نحو أن الثقافة تعبر عن الحلول المألوفة والمكتسبة للمشكلات.	1.34	4.11	١٢	أوافق بشدة

أسس تصميم النص التعليمي لتعليم اللغة العربية /د/ عبد المنعم حسن الملك عثمان
د/ أحمد صالح الصبيحي

١٤	ينبغي تقديم الثقافة العربية في أصولها وأصالتها وعمقها ونقائها لتصحيح المفاهيم الخاطئة نحو ثقافتنا ولتعديل الاتجاهات السلبية نحوها.	.88	4.05	١٣	أوافق بشدة
١١	تراعى النصوص التعليمية أن ما يقدم من الثقافة ينبغي أن يبتقى ويختار في ضوء حاجات الدارسين واهتماماتهم وأهدافهم من تعلم اللغة والثقافة.	1.12	4.00	١٤	أوافق بشدة
١٣	تعامل النصوص التعليمية عادات الثقافة كما تعامل مهارات اللغة.	.91	4.00	١٥	أوافق بشدة
٤	أن يقدم النص التعليمي التعريفات التاريخية، بوصف الثقافة جانباً من التراث.	1.27	3.95	١٦	أوافق بشدة
١٢	ينبغي وفي المرحلة الأساسية من تعليم اللغة التدرج بمستويات الثقافة من الحسى إلى المعنوي ومن الفرد إلى الأسرة إلى المجتمع الأوسع.	1.44	3.92	١٧	أوافق بشدة
١٨	ينبغي على النصوص التعليمية تقديم ماضى الثقافة حاضرها ثم أمالها وتطلعاتها وسعيها نحو تحقيق مستقبل أفضل.	.85	3.90	١٨	أوافق بشدة
٥	أن يقدم النص التعليمي التعريفات المعيارية، بوصف الثقافة تقدم أسلوب الحياة.	1.08	3.85	١٩	أوافق بشدة
١٥	ينبغي عدم التعصب للثقافة العربية، والبعد عن نقد ثقافات الآخرين.	1.06	3.75	٢٠	أوافق بشدة
	الأداء الكلي	0.68	4.14		أوافق بشدة

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق أوافق وأوافق بشدة لجميع فقرات المجال الذي ينص على الأسس الاجتماعية والثقافية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي (٤.١٤) بدرجة انطباق أوافق وبانحراف معياري (٠.٦٨) أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة رقم (١٩) والتي تنص على " ينبغي أن يراعى في بناء النصوص التعليمية ضبط المحتوى الثقافي بالإطار والمستوى اللغوي الأساسي، بحيث لا يؤدي الارتفاع بالمستوى الثقافي إلى الارتفاع بالمستوى اللغوي." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٨) بدرجة انطباق أوافقاً فيما يتعلق بالفقرة (٩) والتي تنص على " أن تستعرض النصوص التعليمية طرائق حياة الشعوب وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية " فقد جاءت في المرتبة الثانية بدرجة انطباق أوافق أيضاً بمتوسط حسابي (٤.٥١) بينما جاءت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على " أن يقدم النص التعليمي التعريفات المعيارية، بوصف الثقافة تقدم أسلوب الحياة. " في المرتبة قبل الأخيرة بدرجة انطباق أوافق بشدة بمتوسط حسابي (٣.٨٥) في حين جاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على " ينبغي عدم التعصب للثقافة العربية، والبعد عن نقد ثقافات الآخرين." في المرتبة الأخيرة بدرجة انطباق أوافق بشدة بمتوسط حسابي (٣.٧٥).

ملخص النتائج:

١. أظهرت نتائج الدراسة ان الأداء الكلي للمتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق اوافق للمجال الذي ينص على الاسس اللغوية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها جاءت الفقرة رقم التي تنص على " يعتني النص بالرمز والصوت لكل حرف." في المرتبة الاولى بدرجة انطباق اوافق في حين جاءت الفقرة رقم التي تنص على " يبتعد النص التعليمي عن العناصر اللغوية غير القياسية قدر المستطاع " في المرتبة الاخيرة بدرجة انطباق (أوافق بشدة).
٢. أظهرت نتائج الدراسة ان الأداء الكلي للمتوسطات الحسابية بدرجة انطباق اوافق للمجال الذي ينص على الاسس النفسية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها اما فيما يتعلق ب فقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة التي تنص على " ينبغي أن يخاطب النص كل حواس المتعلمين: النظر/والسمع/والذوق/واللمس/والشم/" في المرتبة الاولى بدرجة انطباق اوافق في حين جاءت الفقرة التي تنص على " يجب أن يراعي تصميم محتوى النص التعليمي، العمليات العقلية العليا كالإدراك والحفظ والتذكر والانتباه والتخيّل والتفكير." في المرتبة الاخيرة بدرجة انطباق (أوافق).
٣. أظهرت نتائج الدراسة ان الأداء الكلي للمتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق اوافق بشدة للمجال الذي ينص على الاسس التربوية لبناء النص التعليمي لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها اما فيما يتعلق ب فقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة التي تنص على " يراعي بناء محتوى النص التعليمي أن تكون الخبرات المقدمة داخل النص التعليمي مناسبة لمستوى نضج التلاميذ واستعدادهم " في المرتبة بدرجة انطباق اوافق في حين جاءت الفقرة التي تنص على " يراعي بناء محتوى النص التعليمي أن تقابل الخبرات المقدمة داخل النص التعليمي قدرات الطلاب " في المرتبة الاخيرة بدرجة انطباق (أحيانا).
٤. أظهرت نتائج الدراسة ان الأداء الكلي للمتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق اوافق للمجال الذي ينص على الاسس الاجتماعية والثقافية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها اما فيما يتعلق ب فقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة التي تنص على " ينبغي أن يراعي في بناء النصوص التعليمية ضبط المحتوى الثقافي بالإطار والمستوى اللغوي الأساسي، بحيث لا يؤدي الارتفاع بالمستوى الثقافي إلى الارتفاع بالمستوى اللغوي." في المرتبة الاولى بدرجة انطباق اوافق في حين جاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على " ينبغي عدم التعصب للثقافة العربية، والبعد عن نقد ثقافات الآخرين." في المرتبة الاخيرة بدرجة انطباق (أوافق بشدة)

توصيات البحث

١. فمن ناحية المكون الثقافي فإن النص الموجه الذي يلبي حاجات المجتمع الإسلامي من نشر القيم الإسلامية الفاضلة وترسيخها، يختلف عن النص الذي تتبناه مجتمعات أخرى، وهو ذاته النص الذي يتوافق مع حاجات الطالب في تعرف هذه القيم للعمل بها.
٢. أما ناحية المكون اللغوي فإن حاجات الطلاب و دافعياتهم وقدراتهم هي التي تحدد نوع وطبيعة هذا المكون، كما تحدد قدراتهم المستوى المطلوب لكل مرحلة من مراحل تعلمهم، وكذا يكون الحال عند اختيار المكون الاتصالي الذي يمثل الغاية النهائية لبرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٣. النص التعليمي الخاص بتعليم اللغة الثانية أو الأجنبية بصفة عامة وباللغة العربية على وجه الخصوص، ينتوع ما بين نص مصنوع ونص أصيل، ويجري جدل واسع بين المختصين بهذا المجال حول أيهما أنسب للطلاب. وتتنوع النصوص التعليمية بتنوع البرامج التعليمية، فالنصوص المعدة للبرنامج العام لتعليم العربية لغير الناطقين بها، تختلف عن النصوص المعدة لبرامج العربية للأغراض الخاصة، ومنها برنامج العربية للأغراض الأكاديمية.
٤. أن مصادر محتوى النص التعليمي يمكن أن تشمل بجانب ثقافة اللغة السمات المشتركة بين ثقافات المتعلمين وثقافة مجتمع اللغة وما يتعارض مع قيم ومعتقدات مجتمع اللغة، كذلك ما يمكن الاتفاق عليه من مفاهيم وأفكار وقيم وثقافات مما يدخل تحت مفهوم العالمية.

المصادر والمراجع

١. الناقة، محمود كامل، ورقة منشورة بموقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – الإيسيسكو – الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط:
http://www.isesco.org.ma/arabe/publications/Langue_arabe/p1.php
٢. الأهدل، أسماء بنت زين صادق، برنامج تدريبي: لاستخدام خرائط المعرفة لتحسين التعلم، المملكة العربي السعودية، وزارة التربية والتعليم، شؤون تعليم البنات بجدة، كلية التربية للبنات بجدة، الأقسام الأدبية، قسم التربية وعلم النفس، ٢٠٠٥، موقع جامعة الملك عبد العزيز، رابط: www.kau.edu.sa/.../31089
٣. الشهراني ، سعيد بن فنييس علي، اتجاهات حديثة في تصميم محتوى تعليم اللغة العربية ، موقع العربية، الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط: www.alarabiah.org/.../pdf-288
٤. جالو، محمد إبراهيم، إعداد وحدات دراسية لتعليم اللغة العربية للعاملين في حقل السياحة في ماليزيا ، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد التربية ، الجامعة الإسلامية العالمية ، ماليزيا ، أغسطس ٢٠٠٨م.
٥. طرابزوني، مصطفى متولي عبد العزيز، ثقافة السلام في النص التعليمي: رؤية معاصرة، موقع مؤسسة الفكر العربي، الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط: arabthought.org/content/
٦. سالم، تسفيتوميراباشوفا، دور لسانيات النص في تطوير مناهج تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، المؤتمر الأول لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، المؤتمر الأول لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، مركز اللغات بجامعة دمشق، أيار ٢٠٠٤.
٧. سكر، شادي مجلي، طرق تنمية المفردات في سلسلة تعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، قسم الدراسات والبحوث الأدبية واللغوية، مكتبة شذرات الإلكترونية، الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط: www.shatharat.net > ... >

أسس تصميم النص التعليمي لتعليم اللغة العربية /د/ عبد المنعم حسن الملك عثمان
/د/ أحمد صالح الصبيحي

٨. المغيلي، خدير، تعليمية النص التعليمي للغة العربية وآدابها في الجامعة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، الجزائر، العدد ٨٠، ٢١٠.
٩. اليافعي، علي عبد الله، أساسيات النص التعليمي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ١٣٠، ١٩٩٩.
١٠. عبد المقصود، حسن محمد، تماسك النص - الأسس والأهداف، الشبكة الدولية للمعلومات، رابط:
<http://almaktabah-up.net/up1/do.php?id=252>
١١. حساني، أحمد، حضور اللغة العربية في الوسط التعليمي المتعدد الألسن، الجزائر، جامعة وهران، إلسانيا، مخبر تعليمية الترجمة و تعدد الألسن، مجلة المترجم، العدد ٦، ٢٠٠٢.
١٢. الراجحي، عبده، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥، ص ٦٣.
١٣. الناقة، محمود كامل، أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها، ورقة مقدمة لندوة بعنوان: (اللغة العربية إلى أين)، موقع جامعة أم القرى، الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط: <http://uqu.edu.sa/>.
١٤. باشوف، تسفيتوميرا، دور لسانيات النص في تطوير مناهج تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، المؤتمر الأول لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، مركز اللغات بجامعة دمشق، أيار ٢٠٠٤.
١٥. الزميح، محمد، التواصل والتلقي، ورقة منشورة، مجلة طنجة الأدبية الإلكترونية، الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط:
<http://www.aladabia.net/>، ٢٠١٠.
١٦. الموقع الأول للدراسة في الجزائر، الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط:
<http://univ.ency-education.com/>
١٧. توهامي، الزهرة، الإحالة في ضوء لسانيات النص و علم التفسير من خلال تفسير التحرير و التنوير، رسالة بحث لنيل درجة الماجستير في اللغة وآدابها، قسم اللغة والأدب العربي، معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي أكلي محند أولحاج-البويرة، الجزائر، العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١.

١٨. خليل، إبراهيم، تحليل النصوص من منظور تداولي، صحيفة قاب قوسين الإلكترونية، رابط: <http://www.qabaqaosayn.com/>
١٩. حمداوي، جمال، نظريات وظائف اللغة، موقع دروب الإلكتروني، رابط: <http://www.doroob.com/>
٢٠. ناصف، مصطفى، اللغة والتفسير والتواصل، عالم المعرفة - سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت، العدد ١٩٣، ١٩٩٥.
٢١. غيرو، بيار، السيمياء، ترجمة: أنطوان أبي زيد، منشورات عويدات، بيروت، باريس، ط١، ١٩٨٤م.
٢٢. القضماني، رضوان، مدخل إلى اللسانيات، منشورات جامعة البعث، ١٩٨٨.
٢٣. مصلوح، سعد، نحو أجرومية للنص الشعري - دراسة في قصيدة جاهلية، مجلة فصول، المجلد ١٠، العدد ١-٢، ١٩٩١.
٢٤. روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ترجمة تمام حسان، ط٢، عالم الكتب، ٢٠٠٧.
٢٥. عزام، محمد، النقد والدلالة نحو تحليل سمياني للأدب، الجزائر، منشورات وزارة الثقافة، ط١. ١٩٩٦.
٢٦. يوسف، حمد، القراءة النسقية ومقولاتها النقدية، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزء الثاني، ط١. ٢٠٠١/٢٠٠٢ م.
٢٧. باعشن، لمياء، نظريات قراءة النص، مجلة علامات في النقد، النادي الثقافي بجدة، الجزء التاسع والثلاثون، ٢٠٠١.
٢٨. بيرقدار، قحطان، الأسلوب الأدبي والأسلوب العلمي، موقع شبكة الألوكة على الشبكة الدولية العنكبوتية للمعلومات، رابط: http://www.alukah.net/publications_competitions/
٢٩. أبو على، محمد توفيق، تجربة التأليف المدرسي في اختصاص اللغة العربية وآدابها، المجلس الدولي للغة العربية، ورقة منشورة بالمؤتمر الدولي الأول للغة العربية المنعقد تحت عنوان: اللغة العربية لغة عالمية، الإمارات العربية المتحدة، ١٩ - ٢٣ مارس ٢٠١٢.

أسس تصميم النص التعليمي لتعليم اللغة العربية /د/ عبد المنعم حسن الملك عثمان
/د/ أحمد صالح الصبيحي

٣٠. طعيمة، رشدي ومحمود الناقة، التعليم الإفرادي، تعلم اللغة اتصالياً من المناهج والاستراتيجيات، ٢٠١٠، الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط:
<http://www.isesco.org.ma/arabe/publications/taalimlogha/p2/PhP>
٣١. حسين، مختار الطاهر، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١١.
٣٢. سيد، جمعة يوسف، سيكولوجية اللغة والمرضى العقلي، مصر، دار غريب، ط٢، ١٩٩٧.
٣٣. مفلح، غازي، اتجاهات تعليم اللغة، موقع جامعة أم القرى على الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط:
https://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/.../113.doc
٣٤. زكريا، ميشال، مباحث في النظرية الألسنية و تعليم اللغة ، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط٢، ١٩٨٥، ص ١٧.
٣٥. صالح، عبد الرحمن الحاج، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية ، مجلة اللسانيات، الجزائر، العدد ٤، ١٩٧٤، ص ٦٦.
٣٦. زيان، فكري حن، التدريس: أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه و تطبيقاته ، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ١٩٩٥.
٣٧. الخليفة، حسن جعفر، المنهج المدرسي المعاصر: مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه، تطويره، الرياض، مكتبة الرشد، ط ٥ ، ٢٠١٠.
٣٨. المركز السوداني للبحث العلمي، الأسس النفسية للمنهج، الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط:
<http://omerhago.blogspot.com>
٣٩. صالح، أحمد زكي، مكتبة النهضة المصرية، علم النفس التربوي، ط ١٠، ١٩٧٤ .
٤٠. العدوانى، خالد مطهر، الأساس النفسي السيكلوجي في بناء المنهج، موقع جامعة الملك عبد العزيز على الشبكة الدولية العنكبوتية للمعلومات، رابط:
www.kau.edu.sa/GetFile.aspx
٤١. إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف ، مصر، ١٩٦٨.
٤٢. زهران، حامد عبد السلام، علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، ١٩٩٥.

٤٣. الزغلول، عماد عبد الرحيم والمحاميد، شاكر عقله، سيكولوجية التدريس الصفيّ، دار المسيرة، ٢٠٠٧.
٤٤. فريق مركز تكوين المعلمين والمعلمات بالرباط بإشراف المنسقية المركزية لمراكز تكوين المعلمين والمعلمات، ديداكتيك اللغة العربية: (مصوغات خاصة بتكوين المعلمين العرضيين الحاصلين على شهادة البكالوريا أو مستوى أقل)، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي - قطاع التربية الوطنية، الرباط، ٢٠٠٢.
٤٥. سعيد، ستار، الحراك الاجتماعي للغة العربية و التخطيط للغوي والهوية الوطنية، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للغة العربية، المنعقد ببيروت، لبنان، تحت عنوان: (العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة)، المجلس الدولي للغة العربية، ١٩ مارس/آذار حتى ٢٣ مارس ٢٠١٢.
٤٦. الفهد، عبد الله، والمقرن، عبد الله، الأسس الاجتماعية والثقافية للمناهج، ورقة مقدمة للقاء السنوي الثامن للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، السعودية، ١٤٢٠ هـ.
٤٧. الرشدان، عبدالله، علم اجتماع التربية، الأردن، عمان : دار الشروق، ط١، ١٩٩٩.
٤٨. دندش، فايز مراد، علم الاجتماع التربوي بين التأليف والتدريس، مصر، الإسكندرية : دار الوفاء، ط١، ٢٠٠٣.
٤٩. سعد، إسماعيل علي ، الاتصال والرأي العام ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٧٩.
٥٠. عبد العالي، محمد، الكتاب وسيلة اتصال ، مجلة عالم الكتاب، العدد ٤٦، دار ثقيف، الرياض، ١٩٩٥.
٥١. الصديقي، سلوى عثمان وبدوي ،— هناك حافظ ، أبعاد العملية الاتصالية ، رؤية نظرية علمية و واقعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٩.
٥٢. الناقة، محمود صالح وطعيمه، رشدي، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعدادة تحليله تقويمه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٣م.
٥٣. غيث، محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩.

أسس تصميم النص التعليمي لتعليم اللغة العربية /د/ عبد المنعم حسن الملك عثمان
د/ أحمد صالح الصبيحي

٥٤. الناقة، محمود كامل، أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها، موقع جامعة أم القرى على الشبكة العنكبوتية، رابط: <https://uqu.edu.sa/>.
٥٥. الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، موقع جامعة الملك سعود على الشبكة العنكبوتية، رابط: [faculty.ksu.edu.sa/...](http://faculty.ksu.edu.sa/)
٥٦. الناقة، محمود كامل، أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها، مرجع سابق.
٥٧. هباشي، لطيفة، استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقة، الأردن، أربد، عالم الكتب، ٢٠٠٨.
٥٨. العناتي، وليد، تحليل الخطاب وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ورقة منشورة بمجلة البصائر، المجلد ١٣ - العدد ٢ - ربيع الأول ١٤٣٢هـ / آذار ٢٠١٠م.
٥٩. اليافعي، علي عبد الله، أساسيات النص التعليمي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ١٣٠، ١٩٩٩.
٦٠. محمد محمود الحيلة، التصميم التعليمي نظرية و ممارسة، دار المسيرة، الأردن، ط١، ١٩٩٩.
٦١. المركز السوداني للبحث العلمي، معايير التصميم التعليمي لمقررات جامعة السودان المفتوحة الجزء الأول، موقع المركز السوداني للبحث العلمي بجامعة السودان المفتوحة على الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط: [http://omerhago.blogspot.com./](http://omerhago.blogspot.com/)
- 17- kennedy, David M. (2002). Visual Mapping: A Tool For Design, Development And Communication In The Development Of IT-R ICH Learning Environments, Hong Kong Institute of Education,